كلمة الرئيس فى افتتاح اسبوع الاخوة
بين شباب مصر والسودان بالاسكندرية
فى٢٣ يوليو ١٩٧٧

يا شباب وادى النيل العظيم

تلتقون في الذكرى الخامسة والعشرين لثورة يوليو المجيدة على أرض مصر فى شمال وادى النيل. كما سبق أن التقيتم فى ذكرى ثورة مايو العظيمة على أرض الخرطوم في جنوب السودان ويأتى أسبوع الاخوة بين الشباب السودانى والمصرى بهذه المناسبة تجسيداً حياً ونابضاً للرابطة الأبدية التى ربطت شعب وادى النيل العظيم على امتداد فترات النضال وعبر كل الأزمنة التى عاشها شعبانا كفاحاً ومصيراً .

لقد جرى نيلنا الخالد منذ الأزل من الجنوب إلى الشمال شرياناً يبعث الحياة دافقة فى واديه الطيب العريق ويحمل الحب والاخاء والأمل لكل من أظلته سماؤه وروته مياهه .

وها أنتم أبناء وادى النيل العظيم تحملون على أكتافكم مع جيلكم وآبائكم رسالة بعث أمجاد واديكم التليد.. ومواكبة التقدم العالمى من أجل الرخاء والتقدم لشعبينا المكافحين الطموحين. وانكم تشتركون فضلاً عن هذا الرباط الأزلى المقدس فى شرف الانتماء إلى أمتنا العربية وإلى قارتنا الافريقية الأم. وعليكم من أجل هذا مسئوليات تاريخية عظيمة

www.anwarsadat.org

ان مبادئ ثورتكم ونضالكم أكدت لكم حقكم فى مستقبل آمن مطمئن فى ظل قيادة وأنظمة وطنية حرة.. فكونوا حماة لثورتكم ضد كل محاولات الفتنة. وكونوا حراساً على مبادئها وقيمها بكل ما أوتيتم من قوة وبأس. وان انتماءكم إلي أمتنا العربية يضع على عاتقكم مسئولية استكمال تحرير الأراضى العربية.. وحصول شعب فلسطين الشقيق على حقوقه المشروعة وتحقيق آمال أمتنا في وحدتها لتستعيد مكانتها التاريخية في قلب العالم.. ولقد كان اختلاط الدم المصرى والسودانى بل والدماء العربية كلها فى معركة رمضان – أكتوبر العظيم خير دليل على وحدة المصير ووحدة النضال ومن أجل القارة الافريقية الأم التى يقع وادى نيلكم فى قلبها تحملون على أكتافكم مع شعوب القارة الفتية مسئولية استكمال كل شعوبها لاستقلالها.. وحماية أراضيها ضد أى عدوان.. وتحقيق تكاملها وتضامنها وانتفاع أبناء القارة بخيراتها من أجل تقدمها ورفاهية شعوبها لقد التزمت مصر والسودان بفضل ثورة يوليو الخالدة وثورة مايو المجيدة بتحقيق أهداف الأمة العربية .. كما كانت دائماً على العهد بالنسبة للقارة الافريقية الأم.

ان التعاون الخلاق بين أبناء وادى النيل شماله وجنوبه يزداد اشراقاً يوماً بعدم يوم بفضل التفهم الحقيقى من قياداته للعلاقة الأزلية التى تظلل الوادى العظيم.

انكم تتابعون يوماً بعد يوم تعميقاً فى كل العلاقات بين البلدين الشقيقين على المستويات السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لما فيه الخير المشترك للجميع ولاشك اننا جميعاً نسعد بكم في هذه الأيام وأنتم

تعودون إلى لقاءاتكم الرياضية والثقافية والفنية المشتركة فى اسبوع للاخوة بينكم بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورتكم الخالدة التى ارتفعت أعلامها في الثالث والعشرين من يوليو سنة ١٩٥٢ في شمال وادى النيل بعد أن التقيتم بمناسبة ثورتكم العظيمة التى ارتفعت أعلامها في الخامس والعشرين من شهر مايو ١٩٦٩ في جنوب وادى النيل .

مرحباً بكم يا أبنائى فى مصركم فى مناسبة عزيزة غالية.. هي مناسبتكم ومناسبة كل من ارتوى من نيلنا الخالد.. وأهلاً بكم فى بقعة من دياركم تسطرون عليها صفحة من صفحات تاريخ وحدتكم.. وهنيئاً لكم يا أبناء جنوب وادى النيل بقائدكم العظيم الأخ الرئيس جعفر محمد نميرى مؤمناً أشد الإيمان بعروبته.. أصيلاً فى انتمائه إلى قارتنا الأم .

وبارك الله فيكم لوادى النيل العظيم حماته وحراسه.. وعاش السودان وعاشت مصر.. وعاشت وحدة وادى النيل العظيم ٠

والسلام عليكم ورحمة الله

www.anwarsadat.org